الشاعرة الزريجية فدعة

المعاصرة لشيخ الخزاعل حمد آل حمود
المتوفى
عام ١٢١٤ هـ

تاليف
الحاج عبدالحسن المفوعر السوداني

مطبعة الجاحظ - بغداد هـ ٤٢٢٣٦٢٠
١٤١٠هـ - ١٩٩٠م

مكتبة الأدب العراقي المعاصر

مكتبة
الفكر
الجديد

الشاعرة الزريجية فدعة

المعاصرة لشيخ الغزاعل حمد آل حمود

المتــوفــى

عام ١٢١٤ هـ

تاليــف

الحاج عبدالحسن للفوعر السوداني

مطبعة الجاحظ ـ بغداد هـ ٤٢٢٣٦٢٠

١٤١٠هـ ـ ١٩٩٠م

الطبعة الاولى ١٩٦٧

الطبعة ـ الثانية ١٩٩٠

هذه الطبعة تمتاز على الطبعة الاولى باضافة قصائد من شعر فدعة وبتصحيح بعض الخطأ بشرح الشعر •

المؤلف

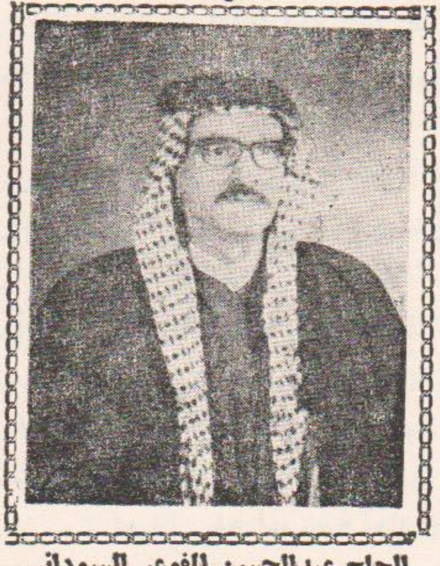

الحاج عبدالحسن المفوعر السوداني

بسم الله الرحمن الرحيم

تمهيـــد

لقد سبق ان اخرجت هذا الكتاب (الشاعرة الزريجية فدعة) واوضحت فيه باني اروم الكشف عن حياة شعرائنـا العاميين الاوائـل •

ولاشك في أن القارىء يتفق معي بان المصادر عـن اولئـك الشعراء ليست قليلة فقط ، بل انها غير موجودة اصلا • ولذا فان الذي يبحث في هذا الموضوع يضطر الى الاعتماد على الروايـات القليلة التي تتناقلها الالسن ، وتلك الروايات لا تساعد في قلتهـا على تكوين صورة واضحة عن الشاعرة [فدعة] مثلا لا تعطينـا معلومات عن اوصافها الجسمية وعن حالتها الثقافية ولا تعطينـا معلومات عن تصرفاتها وعلاقاتها الشخصية بل تخبرنا بذكائهـا بصورة عامة وبشجاعتها وحزنها على اخيها •

ولا يتيسر للباحث اية مصادر عن الشاعرة (فدعة) غير اني اتذكر عندما كنت صبياً ولما اصبحت شاباً ، الاحـاديث الكثيـرة التي كانت تدور في (الدواوين) المجالس العشائرية في اريـاف العمارة ـ ميسان ـ حول الشاعرة كما حفظت الكثير من شعرهـا الذي كان يتردد في تلك الدواوين على السنة المسنين من الرجال كما كانت النساء يتناقلن شعر فدعة ايضاً •

بسم الله الرحمن الرحيم

تمهيـــد

لقد سبق ان اخرجت هذا الكتاب (الشاعرة الزريجية فدعة) واوضحت فيه باني اروم الكشف عن حياة شعرائنـا العاميين الاوائـل •

ولاشك في أن القارىء يتفق معي بان المصادر عن اولئـك الشعراء ليست قليلة فقط ، بل انها غير موجودة اصلا • ولذا فان الذي يبحث في هذا الموضوع يضطر الى الاعتماد على الروايات القليلة التي تتناقلها الالسن ، وتلك الروايات لا تساعد في قلتها على تكوين صورة واضحة عن الشاعرة [فدعة] مثلا لا تعطينا معلومات عن اوصافها الجسمية وعن حالتها الثقافية ولا تعطينا معلومات عن تصرفاتها وعلاقاتها الشخصية بل تخبرنا بذكائها بصورة عامة وبشجاعتها وحزنها على اخيها •

ولا يتيسر للباحث اية مصادر عن الشاعرة (فدعة) غير اني اتذكر عندما كنت صبياً ولما اصبحت شاباً ، الاحاديث الكثيرة التي كانت تدور في (الدواوين) المجالس العشائرية في ارياف العمارة ـ ميسان ـ حول الشاعرة كما حفظت الكثير من شعرها الذي كان يتردد في تلك الدواوين على السنة المسنين من الرجال كما كانت النساء يتناقلن شعر فدعة ايضاً •

وقد رأيت من اجل خدمة الشعر العامي تثبت تلك المعلومات وتلك الاشعار التي سمعتها وحفظتها ولا ادعي اني قدمت معلومات تاريخية محددة بالايام والسنوات ، ولكني متأكد من ان هذه المعلومات والقصائد التي تناقلتها الرواة تقدم صورة واضحة عن الشاعرة (فدعة) ٠

كما وانصرفت الى تفسير الفاظ شعرها بما اعرف عنه من ادراك والمام واسع بالمسميات والالفاظ الحقيقية والمجازية التي تستعمل في ارياف الجنوب وبعد طبع كتاب فدعة بايام نفد لاقبال القراء عليه وما بقي عندي الا هذه النسخة الواحدة ٠ وما كنت افكر بأن اعيد طبعتها نظرا لاشغالي المتواصلة ليل نهار في مخطوطاتي (كالامثال الريفية في العمارة) يزيد على ثلاثة اجزاء او اربعة ، و [الحياة العامة في ارياف العمارة] مالايقل عن ثلاثة اجزاء ، و [الشعر العامي والشعراء] شعر قديم وشعراء اوائل ، و [النسب والادب لعشيرة السودان الكندية] يربو على (٣٠٠) صفحة وهذا يخص عشيرة السودان ٠ وديواني [الانغام الشعبية] شعر عامي ٠

[والعادات والتقاليد العشائرية في العمارة] طبع سنة ١٩٩٠ ٠

وبعد الالحاح علي من قبل الاصدقاء على اعادة طبعة كتاب فدعة فتفرغت أياماً واعتكفت على كتابته بعون الله تعالى ٠

ولا يخفى على القارىء ان هذه الطبعة تمتاز على الطبعة الاولى باضافة ما حصلت عليه من شعر فدعة بعد الطبعة الاولى، وبتصحيح بعض الاخطاء المطبعية ايضاً ٠

ونظمت (مصـراع) نعي مجاريا لنظـم فدعة علـى اخيها حسين ٠ ٠

واعتقد ان القارىء عندما يقرأ نظمي يقـول بدون شـك، ان هذا لفدعة ٠ وانني نظمت معاني ما نظمتها فدعـة وهـــذا ما نظمتــه :

يزبگ(١) يفاطي كــل الاشـواف(٢)
يسبگ(٣) يگب(٤) يا برگ(٥) خطّاف
يا نيص(٦) يا لتأكل بالاچتاف
عركال(٧) لو طب خيل الاخفــاف

---

(١) ازبگ ، تحريف والاصح : (اسبق) وهي علامة تصير في الفرس ولهـــا أسم آخر (سعد) وذلك من السعادة ٠

(٢) اشواف مفردهن [شوفة] هي رديئة او نحسة برؤيا الفرس كما معروف ـ قصص ونواصي ـ

٣ ـ اسبگ قلب القاف الى گاف والاصل من السباق في الميدان ٠

٤ ـ گب : اي قب (الحوافر) الحصان ، والفرس يقولون : قباء وذلك الفرس الاصيـل الكريـم ٠

٥ ـ برگ : البرق الخاطف ٠

٦ ـ النيص : حيوان صغير لايزيد على القطة على ما يقولون : انه يتربصــ للاسد ويقفز على ظهره حتى يقضي على حياته فيفترسه ٠

٧ ـ عرگال : عرف (اي تتعرقل الخيل عن الركض ٠

جيثوم[٨] يــا لتخنگك بالاطيــاف
يمروّم[٩] وللباخص[١٠] اصفاف[١١]
ياصول[١٢] صد[١٣] اللاعبه ايخاف
ابطنّب[١٤] وسط ويطّير الاطراف
ويدعي[١٥] الندب من نگدته[١٦] اشظاف
يحسيــن بيــن الزلــم تنشــاف
عيطه وعمامك نبــع صفصــاف

---

٨ ـ الجيثوم : يراه النائم في النوم كأنه حيوان مفترس يريد يقتله او شيء مخوف يخنقه ولم يستطع الخلاص منه ويصبح ولم يسمع لصوته احــد وقــد يسبب الخبــل ٠

٩ ـ المروم : بالتشديد هو الذي يعطف الحيوانه على غير ولدها الوليد والاصل عندما تفقد البقرة ولدها فيأتون برجل يعرف بأسم (مروم) فيعطفها على غير ولدها الصحيح او يعطفها على [بو) وهو سلخ الطفل الذي يملأ تبناً ويضعونه امام البقرة فتعتقد انه ولدها بواسطة (المروم] وذلــك عندما يريدون حليبها ٠

١٠ـ الباخص : الجاموسة التي تعط الحليب ولم يقربها احد لاخذ الحليب ٠

١١ـ صفاف : حبل قوي يربط به رجلا الجاموسة الاماميتان بعد صفهــن معــاً كيلا يمكنهــا المشــي ٠

١٢ـ صول : كعب ، العظم المعروف بلعب الصبيان ٠

١٣ـ صد : الصد معروف فكان الصبيان يحصلون على كعب من الصد للعب الكعاب ويعرف ب (صول) فالصبي يختار كعباً كبيرا من بين الكعــاب يستعملــه فــي اللعــب ٠

١٤ـ يطنب بالتشديد : اي يضرب الكعب ويقف بمكانه وقد يكســر مــن يضربــه مــن الكعــاب

١٥ـ الندب : الكعب الواحد الذي كل صبي يضع كعباً ويقــول : هــذا (ندبــي) ثــم يلعبــون ٠

١٦ـ النگده : النقدة ، الضرب على الكعاب في اللعب (نقــدة) اي ضربــه ، و (الشظاف) مفردهن (شظفة) اي قطع من الشيء ٠

٩

ياســاتر اعيوب او يچشاف[١٧]

الگومك غطــا ولعداك رجــاف

* * *

المؤلف

بغداد في ١٩٩٠

١٧ـ چشاف ، كشاف : تقصد انه يستر عيوب قومه ويكشف عن اعدائـه ٠ ويغطي قومه من البرد ، ويجعل اعداؤه بارتجاف ٠

ترجمة الشاعرة فدعة

هي (فدعة) بنت (علـي) بكسـر العيـن والـلام ، بـن (صوَيح) بالتصغير • مجاور لزعيم الخزاعـل الشـيخ حمـد آل حمود ، وان اباها علي ليس من بني (زريج) كما يقال وانما نسبه (الصدعان) فخذ من قبيلة (شمّر) والدليل على مايقولون: قول الشاعرة (فدعة) بمدح اخيها « حسين » [ميمر عرب يا بن الصداعي] فتخصصت الشاعرة بهذا اللسان العامي وتفردت بـه من غيرها ولها الصوت الرنان وكانت في ايام الزعيم حمـد آل احمود المتوفى عام ١٢١٤ هجرية وقد مدحت ورثت اخاهـا حسين بن علي الذي كان موصوفاً بالشجاعة والذكاء الفطـري الذي اصفت به واخوها وابوها وكـان ابوهـا عريـف زمانـه (فريضة) حكم بين الناس بالاحكام العرفية وتقصده القبائـل من كل فج وصوب لحسم منازعتهم الغامضة ، والشاعرة تلقـب بـ (خنساء) خزاعة لانها قابلت الخنساء الشـاعرة الفصيحـة المعروفة أخت صحر بن عمرو بن الشديد من بني سُلَيْم •

نبوغ الشاعرة فدعة

قد نبغت في اواخر القرن الثاني عشر الهجري على عهـد حمد آل احمود رئيس قبائل الخزاعل •

قبائل الخزاعل

من اكبر قبائل الكوفة واشهرها وكانت لها السراية والامارة في الفرات الاوسط ، نزلت الارياف والشواطي التي مابين الكوفة والسماوة برا او نهرا وقد اسست مدينة (الديوانية) في اواخر القرن الحادي عشر الهجري ٠

مدينة الديوانية

الديوانية في عهد الشيخ حمد آل احمود هي ديـوان خزاعة الرسمي في القرن الثاني عشر الهجري وما بعده وهي اليوم مركز محافظة من محافظات العراق الزراعية المهمة ٠

شجاعة الشاعرة وبسالتها وذكائها

ذاع صيتها في الفروسية واشتهر امرها بالشجاعة والبسالة والذكاء والمعرفة والفطنة فاصبحت في عصرها من خيـرة نســاء الفرات الشاعرات (العمّاريات) وكانت ترافق جيش خزاعــة (الخزاعل) والقبائل المنضوية تحت لوائهم ورايتهم والخاضعـة لسلطتهم ونفوذهم فيما اذا عزموا على محاربة القبائل الكبيـرة لها والمحاددة لاراضيها كقبيلتي (زبيد) و (المنتفق) وكـانت الشاعرة فدعة تتناول بيدها عمودا وتلقيه على عاتقيها وتهرول مع الجيوش والكتائب المحاربة غير مكترثة بالرجال ولا مبالية بهم لشجاعتها وبسالتها ٠

قبيلتهم وسكناهم

اشتهرت قبيلة بني زريج وهي القبيلة المعروفة في العراق وكانت ترعى الجاموس ، وتقيم في اراضي ناحية الرميثة في محافظة الديوانية فهذا هو المعروف بين القبائل الفراتية .

امتحان الخزاعل الى علي بن صوّيح

تحدى الخزاعل (علي) في ان يخرج الى مكان في الهور فيه حيوان مفترس مجلل بشعره يشبه الانسان ولا يؤثر فيه سلاح ويعرف بأسم (سعلوة) ومنهم من يطلق عليه اسم (شيبه) وقد قبل علي التحدي وعند وصوله الى المكان المذكور اخذ يصطاد السمك فظهر له الحيوان فلجأ علي الى حيلة وذلك بان قام يشعل النار لطبخ السمك وكان جالباً معه ادوات الطبخ مثل القدر المعروف (جدر) وظل القدر في غليان حتى امتلأ بدهن السمك وكان الحيوان مقابلا له يعمل كما يعمل علي فأخذ علي من الدهن ووضعه على جسمه وكذلك الحيوان يعمل كما يعمل علي وكما ذكرنا كان شعره يجلل جسمه كله فبعد التأكد بأن الدهن غمر جسمه فأخذ علي عودا واشعله في النار ومر به على جسمه فتناول الحيوان عودا مشتعلا ايضاً فعند مرور النار على جسم الحيوان اشتعل شعره ، ولا يخفى ان دهن السمك يسرج في النار كالنفط . فقطعت النار رأسه ثم سرت الى قدميه فاحترق من وقته ، فأخذه علي وجعله في حزمة القصب والبردي ، وهذه الحزمة تعرف بأسم « درب » حتى الان في الارياف ، ثم حمله معه في القارب

(المشحوف) الصغير فاستقبلته بنته فدعة فقالت مادحةً له فــي بحر النعــي :

بناها علي من علو الايشــان[١]
امن ابعيد للهشــال[٢] تنبــان
بيهــا بنــي مالــچ وحسّــان
او جــرّت صــوانيها[٤] اثمان
امكبعــات[٥] ابــروس خرفــان
اطحيمي[٦] ابدهن السود[٧] غرگان
ابوي النحر بيها امــن الاوذان
ابــوي الــذي عيــده الضيفــان
ابــوي ابحرب عذّب الفرســان
علي الخارجي[٨] اليضحك على الجان[٩]
فلوا[١٠] الدرب تلگون نيشان[١١]

* * *

---

(١) الايشان : جمعه (يشن) تل ·
(٢) الضيوف ·
(٣) بني مالج وحسان عشيرتان معروفتان في العراق ·
(٤) الصواني : مفردهن صينية اواني كبار للطعام ·
(٥) مكبعات مفردهن كبعه واصلها للمرأة التي تجعل العباءة على راسهــا · والشاعرة تقصد ان الصواني مغطاة برؤوس الخرفان ·
(٦) الطحيمي : المقطع ، الخروف المطبوخ بكبره وليس مقطع ·
(٧) السود : الجاموس ·
(٨) الخارجي : لانه خرج على الحيوان آنف الذكر ·
(٩) يقال لهذا الحيوان انه من الجن ·
(١٠) حزمة القصب التي فيها الحيوان ·
(١١) نيشــان : علامة ·

فعند وصوله الى الخزاعل اخرج الحيوان المحترق من الدرب فهرعت الناس اليه للتفرج واصبح عجيبة كبرى فقالت مرتجلة بمدحه ايضاً في النعي :

بناها علي وللغيم زمّت[١]
وبيها بني مالچ التمت
بلابوش[٢] عنه الخيل حمّت   امحصن علي يالبيه تشمت

* * *

مخاصمة علي مع اخيه زعيم بني زريج

يروى بأن ابا (فدعة) (علي آل صوّيح) كان له اخ متزعم لقبيلة بني زريج كان له سبعة اولاد ، فدبر مؤامرة لقتل (علي) لانه كان يتفوق عليه بالذكاء والمعرفة ، فقصد اولاده بيت عمهم

علي ليقتلوه غيلة وولده حسين ، وليتزوج احدهم ببنته (فدعة) فلما حلوا ضيوفاً اكرم وفادتهم غير انه شعر بما دبره لذكائه فقام وقتل منهم ستة فاما اخوهم السابع ويدعى (محمد) ففر عنهم ثم قام علي وهدم بيته وارتحل مع ابنه (حسين) وبنته (فدعة) ونزل في الاهوار في محل يسمى الجدّية بعيدا عن اخيه وقبيلته خوفاً

---

(١) زمت : كبرت وتضخمت ٠

(٢) بلابوش : اسم مرض يعتري الخيل ٠

من ان يقتل مع ابنته وولده ولما قاربت (مشاحيف) زوارق بني زريج قبل الفجر الصباح هدم بيته الذي كان مبنيأ من القصب والبردي وارسل ولديه حسين وفدعة مع ماشيته (الدواب) الجاموس واخبرهم بما تقرر من الهجوم عليه فقامت قائلة :

بعده الفجر ما انجله اغباره والشوف مايلزم اهطاره
الگوم اجت مثل الزرازه[1] بيها النذل تاهت أفكاره
صلبوخ باليجدح شراره

* * *

وقالت ايضاً :

اتنادهت[2] والشمس تنجاس[3] اتنادهت وابليس ندّاس
نادوا علي للشور حياس ياليعدل العوجه[4] بلا فاس

* * *

ثم ذهب ولده وبنته مع ماشيته (الجاموس) فقام علي وحفر خندقاً واخذ يرميهم بطلقاته النارية حتى قتل منهم مئة نسمة تقريباً فصعدوا له حتى قتلوه ورجعوا مسرورين بقتله ٠

لجوء حسين وفدعة لقبيلة بني زريج

بعد المعركة ومرور مدة من الزمن لجأ حسين واخته فدعة الى قبيلة بني زريج ولاظهار طاعتهما واخلاصهما لابن عمهما محمد

(١) الزرازة : كثرة الاسماك وهيجانها في الماء وتعرف باسم (زرة) ٠
(٢) تنادهت : اي تنادهت من النوم ٠
(٣) والشمس تنجاس : اول الشروق .
(٤) العوجة : الخشبة المعوجة يعدلها بلا فاس يصف المهمة يحلها بعقله ٠

الذي تزعم قبيلة بني زريج بعد قتل ابيه فلما وصل الى محله ودخل حسين وجلس امامه في المضيف وجلست فدعة خلف الحناية خارج المضيف كعادة النساء حياءً وتحجباً من الرجال الجالسين في الديوان ، وما تزال هذه العادة عند نساء الارياف ، فأخذ ابناء العم يتعاتبان بينهما في الاحاديث المشجية المحزنة بعد قتل ابويهما وابناء عمهما وجملة من رجال القبيلة ولما كانت الشاعرة فدعة جالسة خلف المضيف تسمع احاديثهما فقد اخذت ترتجل مخاطبة اخاها بقولها نعي :

ايطلبونه[1] ابسته البلجل[2] اوميه الناموا بالكسر[3]
وشاطي[4] ولاطي[5] ابكوسر الظل دوك الذي ابحچيه تسدر[6]

* * *

معناها لا تقصر بكلامك عن ابن عمك محمد لانك اقوى منه باساً واشد منه مراسا وقد اصطلح الطرفان واقترن محمد ببنت عمه فدعة ومضت عليهما برهة من الزمن في هدوء وسكون وعيشة هنيئة ·

---

(١) يطلبك باخوته الستة الذي قتلهم ابوك حينما ارادوا قتله ·

(٢) الجل : ما يتبقى من عيدان الزرع بعد الحصاد ·

(٣) الكسر : المكان الذي يكسرون فيه البردي في الهور ، طريق ·

(٤) شاطي : اسم رجل من اصحاب الزعيم ابي محمد ·

(٥) لاطي : اسم رجل آخر قتل ايضاً ·

(٦) سدر : اي ارجع الكلام ورده عليه ·

تقدير واجلال فدعة عند الخزاعل

عاصرت فدعة من شيوخ الخزاعل ولاقت منهم كـل تجلـة واحترام وعلى رآسهم الشيخ حمد آل احمود وكان يقدم لها هبات واول هبة وهبها لها قطعة ارض زراعية (شكارة) معاش ، وذلك على اثر سماعه قولها في مناغاة اخيها حسين وهي في عهد الطفولة :

انخيل الماهـزوه[1] بمهاد   ولا لعب ويه الويلاد[3]

خـالج روحـه للروحـه   وجادر على كل ماراد

* * *

أمتحان حمد آل احمود الى حسين :

وهذا الشعر للطم النساء في المآتم وهن واقفات :

حمد راضي العرب والروم والباشات[1]

ابجالسها ويحاچيهـا ابسبع لسنات

السان اللعرب والسان للبيجـات[2]

والسان اللعد الروم[3] والشـاهات[4]

---

(١) من الهز والتحريك ·
(٢) المهار : مفردهن مهر ·
(٣) وخالج روحه للروحه تقصد الله تعني ·
ويروى انها قالت الشعر وهي في التاسعة من العمر ·
(١) باشات : جمع باشا ·
(٢) البيجات : البيكات مفرد بك ·
(٣) الاتراك ·
(٤) شاهات الفرس ·

والسان اليعرف الرمز والشمرات(٥)

والسان اليبلم(٦) كـل چواچيهـا(٧)

منه امهدبلة(٨) كلها شواربها كوسج(٩) بالبحر كسّر مراچيها(١٠)

ومنه تغدي(١١) لغرابه سبع لاگـات(١٢)

* * *

امتحان حمد آل احمود الى حسين :

امتحن حمد الحمود ذكاء حسين بن علي الصـويح بثلاثـة اشياء (الاول) في حالة اذا جاء حسين الى المجلس فيجب ان لايرد عليه احد السلام عندما يسلّم و (الثاني) كما أمـر حمـد بأن يؤتي له بالابريق خالياً من الماء . والعادة عندما يقدم الضيـف راجلا وبعد اداء التحية على الجالسين : السلام عليكم فيجلس عند طرف المجلس قرب باب المضيف فيقدم له ابريق الماء لغسل رجليه ثم ينتقل الى داخل المجلس ، (الثالث) آمر (الگهوچي) القهواتي عامل القهوة العربية الاصلية ، بان يتقدم الى حسين

(٥) الشمرات مفردهن شمرة : الطريقة في الكلام .
(٦) يبلم : اي يخرس المتكلم بكلامه .
(٧) چواچب : كواكب ويقصد الزعماء والقوم الظاهرين .
(٨) مهدبلة : المهدبل المطأطأ الرأس الى الارض والمتلعثم او العاطـل عـن الكلام .
(٩) كوسج : حيوان بحري : يكسر المراكب في الماء .
(١٠) المراچب : مفردهن مركب .
(١١) تغدي : اي تدعى . تصير
(١٢) لاگات مفردهن : لاگه اي قطعة وتقصد القطع المتطايرة بعد تهشمها .

ويقدم له الفنجان خالياً من لقهوة ، الجميع حذرين على هذه المؤامرة ٠

وفي احد الايام جاء حسين الى مجلس الخزاعل ودخل المضيف وكان حمد الحمود جالساً فلم يسلّم عليهم بل جلس كما قلنا بأنتظار (البراق) فجيىء له بالابريق ولكنه لم يتناوله وقال لحامله املئه ماء فرجع (البراگث) حامله فغطسه في النهر الجاري وجاء به الى حسين فلم يتناوله وقال له ثانية : املئه وهكذا في المرة الثالثة وفي الرابعة ملأه فأخذه منه وغسل رجليه ونهض وأخذ محله في المجلس وهو ساكت فقام عليه القهواتي حامل القهوة وتقدم له بالفنجان فلم يمد يده وقال له : ضع به قهوة وكما قلنا في عملية الابريق حتى ثلاثاً وفي الرابعة جعل القهواتي قهوة في الغنجان فتناول حسين ، وكان : الجالسون في اشد العجب ثم التفت حمد الحمود اليه قائلا : لماذا قمت بهذه الاعمال يا حسين ؟ فاجابه : وماذا فعلت ؟ فقال له عندما اتيت الى الديوان لم تسلّم فاجابه حسين انكم لا تردون السلام عليّ فقال له حمد : وكيف ذلك فاجابه حسين : عندما اقبلت على المجلس لم ينظر الي أحد والعادة عندما يقبل شخص على الديوان يصبو الجالسون اليه النظر ، فسكت حمد مع تعجبه سرا ٠

ثم رفع رأسه وقال : لماذا لم تتناول الابريق وارجعته ثلاث مرات ، فاجابه حسين : اذا حمل شخص ثقلا باحدى يديه فكتف اليد التي تحمل الثقل تهبط ، وقد لاحظت ان كتفي (البراگث) في حالة متساوية في المرات الاولى مما يدل على ان الابريق كان فارغاً فسكت الشيخ مع تعجبه والجالسون ايضاً ، ثم التفت اليه

وقال : لم تتناول الفنجان من يد القهواتي وهو واقف" لخدمتك ، فاجابه : كان الفنجان خالياً من القهوة فقال له : وكيف عرفت ذلك فاجابه : قرع القهواتي دلـّة القهوة ، باعلى الفنجان سمعت رنيناً ، ولو كان فيه قهوة لم يسمع صوته فقال له الشيخ باسماً : نعم الذكاء يا حسين ، فوصل خبر هذه الموآمرة الى اخته الشاعرة فدعة فارتجلت قائلة تمدح أخاها في النعي :

ديوان لابن احمـود والبيج(١)
ضچضيچ(٢) مايطي(٣) طريچ(٤)
حلگك النـذل منـه يضيـچ(٥)
اخوي الحچه وحط للحچي ميچ(٦)
وحچيـه مثـل لهد المزاريچ(٧)
طوبســ(٨) عــدوه والصديـچ
ما ينعبـــر بحـــر الغميـــچ
بحسيـن غربالـك(٩) بالبريـچ

* * *

(١) بيچ : اي بك
(٢) ضچضيچ : اي ضيق مزدحم •
(٣) مايعطي •
(٤) طريچ : طريق •
(٥) يضيچ : يضيق يخرس •
(٦) ميچ : مكان نهاية لمسابقة الخيل يعينه المتسابقون والشاعرة تقصد بأن اخاها يتكلم بدليل وليس كلامه هذرا •
(٧) المزاريچ : زرق السهام •
(٨) طوبس : اي اجبن •
(٩) الغربال : الاختبار •

منافسة حسين وابن عمه محمد

تنافس حسين على الزعامة مع ابن عمه محمد زعيم بني زريج زوج فدعة حتى دبرت مؤامرة لاغتيال حسين فاصيب يوما بساقه فوقع جريحاً فقالت فيه اخته ناعية :

دمعي عليه خنياب(١) دجلة
على اللفتتة للضيف عجله
ابيوم الوطيس حسين نجله
بالحسين طيب ولم رجله

* * *

فالشاعرة تقصد بالخنياب الماء المتلاطم طغيانه والتفاته الى الضيوف بعجل وتتوسط بالسبط الحسين بن امير المؤمنين علي بن ابي طالب عليهم السلام ان يطيب يشافي الم رجله .

مقتل حسين

بعد فترة قامت الحرب من جديد بين حسين وبين بن عمه محمد زوج فدعة رئيس بني زريج ، وانتهت الحرب بأصابة حسين ثم موته ، وقيل انه قتل في معركة وقعت بين الخزاعل وزبيد وقيل قتله اعمامه ، وقد تأثرت فدعة لمقتله تأثيرا شديدا

شقت جيبها وجذت قرطيها لفقده ، وهذه عادة النساء العراقيات الريفيات ، اذا فقد لهن عزيز ، ويقصصن شعرهن حدادا مدة عمرها لانه كان يعزها ويجلها ويحترمها ويفضلها على الكثير من رجال قومه وعشيرته المشهورين بالكياسة والعرافة ٠

مقبرة حسين

دفن في النجف الاشرف تبركاً بجيرة الامام علي بن ابي طالب امير المؤمنين (ع) فكانت الشاعرة اخته تذهب لزيارة قبره وتقول الشعر في مدحه ورثائه وقد اشتهر شعرها في مدينة النجف ثم اخذت تتردد في مواسم الزيارات وكان جماعة من ادباء النجف ، عندما يحل موسم الزيارة يذهبون الى المقبرة (الوادي) قريباً من قبر حسين لسماع شعر فدعة ويقال : من بين المستمعين الشاعر الشهير محمد بن الشيخ علي نصار الشيباني صاحب « النصاريات » الذي نظم رواية خروج « ريحانة » رسول الله (ص) الحسين بن علي بن ابي طالب (ع) من المدينة الى العراق وواقعة طف كربلاء ، واليك شعر فدعة في مدح ورثاء اخيها حسين هذه القصيدة التي تلطم بها النساء واقفات على صدورهن ؟ فالشاعرة تبدأ بالمستهل او ما يعرف بـ (رأس مشد) فتحفظه النسوة فيرددنه والشاعرة تستمر في ابيات القصيدة فكل آخر بيت تسكت فترد عليها اللاطمات وهاهي :

مستهل القصيدة « رأس المشد » :

يشبّوط الجمح[1] ماصاده الصياد

يا صلبوخ ياليجدح بخشم ازناد

* * *

(١) الشبوط : السمكة المعروفة و (الجمح) اي القفز حذرا ٠

اشهدي للولـد يـا ركبـة الوردي
هـاذه خلف ابوي اذ خيرة العـدي

يا نار التهب ابطـارف البـردي[٢]
اتوسـع بالحريـج او تلهب اللباد[٣]

* * *

اشهدي للولد يا من شذبتي ازلوف[٤]
درفيل الا بحيله ياليهدم الطوف[٥]

بسدرهن[٦] جبرتي[٧] لو لفنه اصفوف
او عده[٨] حذف اديهن چالعب وبلاد[٩]

* * *

اشهدي لللولد ياركبة النبعـة[١٠]
چريم ومرجلاني[١١] من جهل طبعه

---

(٢) باطراف البردي الجاف منه الماء بردي الاهوار ٠
(٣) جمع لابد : المختفي ٠
(٤) الشذب : قص الشعر
(٥) درفيل : عندما يستدير الحيوان المعروف الفيل على (الطوف) الحائط يهدمه لقوته ٠ وقيل حيوان (الدلفين) وقيل (درفيل) الماء الجارف ٠
(٦) يسدرهن : يرجعن ٠
(٧) جبرتي : تجبير الكسور ٠
(٨) سبق ايدي الخيل ٠
(٩) اولاد ٠
(١٠) النبعة : جمع نبع وذلك غصون الشجرة ويلقب الغصن نبع لترافتـه واعتدالـه ٠
(١١) مرجلاني : مراجلي اي شجاع من طفولته ٠

يهديب[١٢] النگل حمله وحمل ربعــه
او نگل حمل الرعيع وبعد شال افراد[١٣]

* * *

بارح[١٤] ياليفسد البيض مــن عشه
يا بحــر الظــلام المحــــد ايخشــه
انــت لعبــة البطلــه يبوخشـــــه
نغل[١٥] الماش يلمــا ينطبخ بالزاد

* * *

وهذه قصيدة اخرى في بحر الموشح

حسين لچـاده[١] ابضلـع من چاده[٢]
يــا تبليـــة[٣] عيــط للصـــعاده

* * *

(١٢) اهديب : البعير الحمول الذي يحمل الاثقال المهمة ·
(١٣) افراد : مفردهن (فردة) هي كياس محافظ الحبوب ·
(١٤) هبوب البوارح : المعلوم في الصيف فتتوقف النساء بهذا الاوان عــن (تجفف) الدجاج (التجفف) اي نوم الدجاجة على البيض حيث لايفقس بل يفسد كل البيض عند هبوب البوارح ·
(١٥) نغل ماش : تحصل حبة من بين حبوب الماش كالحصاة لم تطبخها النار فتبقى من بين الطبيخ فيطلقون عليها (نغل) ماش ·

(١) لجادة : وجع مؤلم يصير في الضلوع يسمى (لجدة) ·
(٢) من كاد اليه : من اراد له الكيد ·
(٣) التبلية مصعد يصنع من الكمبار الحبال غير السميكة مستديرة حزام ومن الخلف شبكة لمقعد الصاعد على النخل ·

حر[٤] ابو راشـد على الصيده هـوه
الجرح مخلابـه[٥] فلا يرهـم دوه
صعصع[٦] الحاش الغيوم على الهوه
وكام ينعـر بالفلـك برعـاده[٧]

* * *

حـر ابـو راشـد يصـف جنحانه
مايچسرش[٨] غير صدر[٩] العانه[١٠]
مكسـر[١١] *البـالگيظ للتعبانـه*
شاطي[١٢] المظلّف[١٣] عذب ميراثه

* * *

(٤) حر : كناية ، طير الصقر الذي يربيه الملوك للصيد ٠
(٥) مخلابة : مخلب ٠
(٦) صوت الرعد المخيف ٠
(٧) نعر : يحدث صوتاً عالياً مخيفاً ٠
(٨) مايچسرش : كسر العظم ٠
(٩) صدر (العانه) الصدر ـ مقدم (عانة) الطيور اي السرب ٠
(١٠) العانة : سرب الطيور ٠
(١١) مكسرة : الظلال : بالقيظ ٠
(١٢) الشاطيء حافة نهر الماء السمحاء لا فيها حجارة تصيب ظلفة الحيوان ٠
(١٣) مرض : يصيب الماشية بظلف الرجلين حتى لا نستطيع المشي ويتعسر عليها شرب الماء من النهر ٠

حسين دبيّبه[١٤] ودبت من گوله[١٥]
يوزلازل[١٦] بالسماء مصكولـه[١٧]
لو تخلبص شورهـا او مخذولـه
عگدوا[١٨] المجلس عوام[١٩] وساده[٢٠]

* * *

حسين يا طير اليصحرونه اروام[٢١]
حسين ياصل[٢٢] العلى التوثة ينام
حسين ناجلهن[٢٣] ثلاثـة بالتمـام
بالمراجل والفراضـة[٢٤] وراده[٢٥]

* * *

(١٤) حية كبيرة ولا يزال هذا الاسم يطلق على الحيات (دبيب) (دبت) اي مشت ·
(١٥) الكولة : قلعة من الطين ، المتروكة تكون فيها الحيات ·
(١٦) زلازل : مفردهن زلزلة ، الصواعق ·
(١٧) مصكولة اي صقيلة بيضاء ·
(١٨) عقد المجلس ·
(١٩) العوام : العامة ·
(٢٠) السادة الهاشميون العلويون ·
(٢١) اروام ، الاتراك و (التصجير) التدريب ·
(٢٢) الصل بن الافعى ·
(٢٣) ناجل لهن : اي حائر عليهن ·
(٢٤) الفراضة : الحكم بين الناس ·
(٢٥) اي باذل الزاد ·

وسعو المجلس لفه السيلوسه[٢٦]

ريمز[٢٧] الگص الصخر بضروسه

لو تخلبص شورها ومحيوسه

هاتوا لمخلبص لفاه استاده

* * *

نيص[٢٨] ابو راشد يختل الواعي[٢٩]

يا فرخ[٣٠] زجريح يا بن الفاعي

ذيب شلوه[٣١] وخلسيت الراعي

حسين يا دگ[٣٢] ابوكت ميعاده

* * *

بدليت حسين يومه ابيومي

اموچل الهشّال[٣٣] تين ونومي

---

(٢٦) السيلوسة : آلة خشبية يستعملها النداف لعزل وفرق الحب من القطن.
(٢٧) ريمز آلة قوية تقطع الصخور .
(٢٨) نيص حيوان كالقطة مستطيل على ما يقال يباغت الاسد فيركبه فيأكل ظهره حتى يقتله .
(٢٩) ابو راشد تقصد حسين ، والواعي : اليقظ .
(٣٠) فرخ الصغير : الفاعي جمع (افاعية) الابطال .
(٣١) شلوه : الارض القفراء ومأوى الذياب والحيوانات المفترسة و (اخلست) الراعي : جعلته ساكناً خائفاً .
(٣٢) الدگ بكسر الدال : وهو المرض المعلوم الدق حيث الذي يصاب به ؟ ان كان في الصيف فعند دخول فصل الشتاء يموت المصاب وان كان مصاباً به في الشتاء فعند فصل الصيف بأوله يموت وهذا ميعاده .
(٣٣) الهشال : الضيوف : الذين يأتون آخر الليل .

كـل ثلث تيـام ميـة رومـي[٣٤]
صـير مثلـه بالتريـد العـاده

* * *

وهذا شعرها في النعي تردده النساء للبكاء وهن جالسات ؟ فالشاعرة تقول فيه بصوت مستطيل والنساء تبكي ولا يرددن كما قلنا في اللطم ومعروف هذا البكاء في (النعاوي) والمرأة التي تقول هذا الشعر تسمى (نعّاية) اما التي تقول شعر اللطم للنساء في الوقوف فتسمى (گوالة) او شاعرة فهذا هو النعي في مدح اخيها حسين :

شدله على الشيخار[١] هاته او عدّل بردته[٢] اعلى گطاته[٣]
عالـي مضيفـه واشـحلاتـه

او روس[٤] الحراثي[٥] اموافجاته[٦]
اخوي جاراتـه اخواتـه

اخـوي الثلاثـة امرافجـاتـه

كـرم ومـراجـل والثبـاتـه
اخـوي العبـد والضيف اغاته

* * *

---

(٣٤) رومي : عملة تركية متداولة آنذاك ، وبعدها تداول المجيدي .

---

(١) أسم ريفي للجواد (شيخار) .
(٢) البردة : رداء الجواد للزينة .
(٣) گطاته ، اي قطاتة : مؤخر ظهر الفرس
(٤) رؤس : مفرق الطرق .
(٥) الحراثي : مفردهن حرثة اي الطريق السمح العام .
(٦) موافجاته ، موافقاته : موافقات له .

شدله علـى ام جفجـاف[١] الازركـ
بو ّل[٣] ســـرب[٤] جـت اتمزركـ

تشبـه لعـــد الطيـر واسبكـ[٥]
يحســين يـا خشبـة العسلك[٦]

يســن[٧] الصـخر بالماي الازركـ[٨]
منه المراچب[٩] تغدي[١٠] اشركـ[١١]

يشـباط[١٢] يـا ميبسـ الـوركـ
يا سهيل[١٣] بالجبلـه ايتصبحكـ[١٤]

يجـاري ابوسط خـده ايتغفـدكـ
يحيّه اتفيّه ابهرشـ غـردكـ[١٥]

---

(١) رداء يوضع على مشد الفرس يسمى (جفجاف) ٠
(٢) ازركـ : اي لونه ازرق ٠
(٣) بأول : الاول المتقدم ٠
(٤) سرب الخيل : جمع سربة مجموعة من الخيل ٠
(٥) اسبكـ : اسبق من الطير بسرعتها ٠
(٦) خشبة قوية شاهقة كثيرة العيدان لا تؤكل لخشونتها ٠
(٧) السن : قطعة كبيرة قوية بالماء ملساء ٠
(٨) لونه ازرق صاف ٠
(٩) المراچب : مفردهن مركب ، باخرة ٠
(١٠) تغدي : تصبح او تصير ٠
(١١) اشركـ مفردهن (شركه) قطع متحطمة ٠
(١٢) هواء شباط الذي يجرد ورق الشجر ٠
(١٣) نجم سهيل المعلوم ٠
(١٤) اتفيه : اي مستظلة والفي هو الظل ٠ و (الهرش) الصغير مـــن الشجرة ٠ و (غردكـ) الشجرة ذو بريق ٠
(١٥) تفيـأ ٠ (

يســـندال يـالمافلشـــه الطكً[١٦]
يليـــث اليـدرعـم[١٧] عـالتفكً

يصل[١٨] الابزاغوره[١٩] ايتلبكً[٢٠]
يچتـل ابرأســه او ذيلـه اسبكً[٢١]

ويطلع على السدره[٢٢] ايتمشركً[٢٣]
يجر ناسهـا او كل صيـده اكوكً[٢٤]

يمهدار[٢٥] بس يزگح[٢٦] او يرهكً[٢٧]
يخنياب[٢٨] بالچالي[٢٩] ايتدفكً[٣٠]

بكوســج[٣١] لعنـد السفن غـرّكً
ميـزان مـــن ينتصـــب بالحـكً

---

(١٦) السندال : السندان الذي يستعمله الحداد الذي يضرب عليه الحديد ٠
(١٧) بدرعم : يربد ويرعد بصولته ٠
(١٨) الصل : ابن الحية كما تقدم عنه القاتل ٠
(١٩)الزاغور : مخبأ الحياة ٠
(٢٠) يتلبك : يتحرك بكثرة ٠
(٢١) ذيلة يسبق راسه ٠
(٢٢) السدرة : شجرة النبق ٠
(٢٣) ايتمشرك : تدفا على (مشراقة) الشمس حرارة الشمس ٠
(٢٤) اكوك مفردهن (كوكه) وهي قمة الرأس ٠
(٢٥) المهدار : عالي الصوت المهيب المخوف ٠
(٢٦) يزگع : يصرخ غاضباً ٠
(٢٧) الرهك الرهق : التعب ٠
(٢٩) الجالي : حافة النهر المرتفعة ٠
(٣٠) يتدفك : يتدفق ٠
(٣١) الكوسج : حيوان كبير بحري ٠

جبل قاف ابـو مدلول وازهگڭ[٣٢]
حســين ياصـندوگڭ مغلـگڭ[٣٣]
يا كلـه[٣٤] التحمي امن البگڭ[٣٥]
راح اليسوي البطل حگڭ ياخوي گلب اختك تمزگڭ

* * *

بعـده الفجـر جهجر[١] او لالاح[٢]
دگعـد أوصــل اعلـى الفــلاح
واسمـع هظل[٣] وملامـح[٤] ارماح
اخـوي النويني[٥] اتگنطر[٦] اوطاح

* * *

زامط[١] اخــوي وشـاله الغيظ
وباچـر تشــوف السيفـه الميضـ
او يطـر[٢] الــذي الهــم تغيظ
لا بن زنـا خـوي اولابـن حيضـ

---

(٣٢) ابو مدلول : كناية لاخيها باسم مدلول ٠
(٣٣) الزاهج والزهگ زهق هو الشاهق ٠
(٣٤) صندوق مقفل ٠
(٣٥) كلة : الناموسية ٠
(٣٦) البگ : البق اليقرص ٠

---

(١) الفجر جهجر اي ظهر الصباح ٠
(٢) لاح : اي يرى ٠
(٣) الهظل : كثرة الاصوات ٠
(٤) ملامح : لمح ويلمح اي يراه ويبان مامعناه : نظر الشيء البعيد او للقليل ٠
(٥) النويني : الشجاع الكبير الاسد ٠
(٦) تگنطر : تقنطر اي وقع ٠
(١) الزماط : التهديد للمقابل والتعهد على نفسه بان كذا وكذا يفعل ٠
(٢) يطر : اي ياخذ التي تغيظهم وهي (الجاموسة) من اهلها بالقوة ٠

علــوه او متبعــده عـــن الفيضــ

مشراكه[٣] اشته او كوسر[٤] الگيظ[٥]

* * *

مهـــم زمطـوا والغيظ زمهـــم[١]

او هـــدوا[٢] ولا واحـــد لزمهـــم

يـــا ســـورهـــم وانـــت ملمهـــم[٣]

اعوجهـــم عليـــك او لا عدمهـــم

* * *

وقالت في ابيها :

اتنادهـــت[١] تبغـــي الشطيـــظ[٢]

او بـــاچـــر يطــــرون[٣] التغيـــظ

نـــادوا علـــي الحچـية فريضـ[٤]

---

(٣) المشراكه كما تقدم مقابل الشمس يجلس بها المستبرد في الشتاء .
(٤) الكوسر : مؤخر بيت القصب الحنية الذي يبقى ظله في دوران الشمس.
(٥) الكيظ : القيظ الصيف .

---

(١) زمهم : الزوم القوة في المقابلة والتعدي على الخصم .
(٢) هدوا : اي هجموا ، والواحد : (هادود) وجمعهم (هواديد) الاقـدام على الاعراك بسرعة .
(٣) ملمهم : الجامع لهم .

---

(١) تنادهت : تنادت واحد ينادي الاخر .
(٢) الشطيظ : التفرقة .
(٣) كما ذكرنا : (الطر) اخذ الماشية بالجبر .
(٤) الفريض : الفريضة القاضي بعرفة هو ابوها (علي) .

حسين السحابة(١) وهمل(٢) چايـه(٣)
موحـان(٤) يا مشيـل الگرايـــه(٥)
يـا زلزلـــه(٦) وبيهـــا المنايـــه
ربـاط(٧) وعمـامـــه ثـوايـه(٨)
وهـــوه طفـــل عــذب الدايـه(٩)
عربيـــد يـــا شـيخ الحيايـه(١٠)
علـى گرصـتك ما ترهـم أيـــه(١١)

* * *

يبـــات الگلـــب يحسيـن ملهـود(١)
يجمع ابمده(٢) ايخزن(٣) اچبـود(٤)

---

(١) السحابة : الغيمة الممطرة ٠
(٢) همل : هطل ٠
(٣) الماء النازل من اعلى قمة الجبل المعروف ب (الچاي) ٠
(٤) موحان : الماء المتلاطم الذي لا نهاية له ٠
(٥) يشيل : اي يرحل القرى جمع (قرية) ويسمونها (جرية) جمع (جراية) ٠
(٦) الزازلة : ذات الصوت في الرعيد ٠
(٧) رباط : حد الارض او الفاصل بين ارضين ٠
(٨) ثوابة : مفردهن (ثابة) ربوة من الارض يعملها الفلاح مع الرباط المار ذكره ٠
(٩) الداية : المربية والمختصة بتربية الطفل ٠
(١٠) عربيد : الذكر من الحيات لونه اسود كبير ٠
(١١) القرصة او اللدغة من الحية وذلك عندما تلدغ يقرأون عليها آية قرآنية فيشفى المصاب ٠
(١) ملهود : مضروب ، و (اللهدة) اصطلاح ريفي على ضيق النفس ٠
(٢) يجمع (مده) اي قيح ٠
(٣) يخزن : بشد الزاي (چبود) مفردهن (چبدة) كبدة ٠
(٤) كبد ٠ والمراد من (الچبود) هي قطع دم جامدة ٠

ســاده[٥] وخزاعــل جاعــده اگمود
شــيء تندعــي او شي گلوبها سود[٦]
يا حسين چيــف ابثــار عبــود[٧]
عگبــه تظــل ازنودهــا ابنــود[٨]

* * *

لابس گلاطه[١] وبــدن[٢] من چوخ
او مثــل الغنــم عـّده الشيــوخ[٣]
فاعومــس[٤] اليلوخ الدســر لوخ[٥]
اخــوي الجنج[٦] والمجلس افروخ

* * *

يا دركتــه[١] والشــال[٢] مرعـــز
او مثـــل الســبع بيهــا امبــرز[٣]

---

(٥) السادة : العلويون سلالة الرسول محمد صلى الله عليه وآله وسلم ·
(٦) شيء تندعي : اي تضرع بالدعاء وشيء قلوبها (سود) اي حاقدين ·
(٧) عبود احد قوم اخيها وكان عزيزا عليهم لاخلاصه الى حسين ·
(٨) البنود : السيور قطع الجلد المستطيلة كالحزام ·
(١) الكلاطة : لباس للرجل البارز ·
(٢) كذلك (البدن) كان يلبسه الرجل كالزبون في وقتنا هذا و (الصاية) من قماش (الچوخ) · وهذا لباس مهيب ·
(٣) الشيوخ : الرؤساء على العشائر ·
(٤) المطرقة التي يستعملها الحداد (يلوخ الدسر بتلاشى ضربه) ·
(٥) الجنج : رائحة وتعرف بـ (اخضيرة) وعندما يشمها (الفرخ) الطفل الصغير يفقد الوعي ·
(١) الدركة : الترس ·
(٢) الشال : قماش غالي الثمن لا يلبسه الا الشخص البارز ·
(٣) امبرز : اي مبتعد ·

ركبـة(٤) حمـل(٥) وامثكله ابهـز
يحسـين يـا بـزون الحـرز(٦)
اتذبـه صفح(٧) ويطيـح بالرز(٨)

* * *

يحسـين ديمي(١) دكـل(٢) بالتيـل
يفحـل السفنـدل(٣) يـا دليـل
يا مـوت مـن يجبـل على الخيـل(٤)
ولو هبـت كواطـر(٥) ما يميـل
يا روض(٦) ديمـه ابـلا مطر سيل
بكطـار(٧) ماندكك ابسناديـل(٨)

---

(٤) ركبة اي رقبة .
(٥) حمل هو سد الماء العالي المثقل بالسد مثل الحجار والتراب ويعـرف ب (هز) .
(٦) بزون : هي القطة عندما ترمى على الارض على راسها تقع على رجليها .
(٧) صفح : اعوجاج . ويقع بالرز ،
(٨) الرز : الوقوف ، والى الان في الارياف عندما يرى احد واقفاً معتدلا او جالساً باعتدال لا بانحناء يقال عليه : فلان مرزوز ، رز .

---

(١) ديمي : آلة من الخشب في راس عمود السفينة يوضع فيها الشراع .
(٢) الدكل : عمود الشراع .
(٣) فحل السفندل : قائد الجراد . الدليل الفحل .
(٤) عندما يقبل على الخيل في الحرب ، موت .
(٥) كواطر : زوابع مخوفة قالعة .
(٦) روض : الديم بالجزيرة والديمة الخصبة .
(٧) القطـار .
(٨) ما اندق اي ما عمل بسنادين .

يرِكْ طگـه الساجه(٩) عـن الفيل
بليـث الجوافـل(١٠) منـه اتميـل
يصل(١١) الربه(١٢) ابروس العرازيل(١٣)

* * *

حسـين النفل يا بيدر(١) العيشـ
يا سبگ(٢) الزايـد علـى الريشـ
اشبيلـي(٣) يبو سبـع التفاريشـ
واللـي يحوفـك(٤) مايرجيشـ(٥)
بسمار(٦) عوجه(٧) او للچوابيش(٨)

---

(٩) الساج : مفرد (ساجة) خشب ينبت في جوار البحر يحتك به (الفيل) الحيوان المعلوم وعندما تكسر خشبتها يظهر لها صوت عالي · طق او طقـة ·

(١٠) الجوافل : القوافل قلب القاف الى جيم مفردهن (جافلة) قافلـة

(١١) الصل كما قلنا هو ابن الحية ·

(١٢) ربى وترعرع ·

(١٣) العرازيل : مفردهن عرزال · ربوة من التراب وغيره يعملها الفلاح فيصعد عليه ليشرف على مزرعته للمحافظة عليها من الطير والماشيـة وغيرها · فدائماً تكن فيها الحيات ·

---

(١) البيدر : جمع الزرع بعد حصاده يسمى بيدر ·

(٢) السبگ : السبق ، ريشات زائدات باجنحة الطير ·

(٣) اشبيلي : حديد الفرس الذي يجمع يديها ويقفل لمحافظتها من السرقة·

(٤) الحايف : الحرامي ، اللص ·

(٥) ما يرجيش : لا يرتجي شيئاً ·

واما (السبع التفاريش) للحديد (الشبيلي) الذي تقدم : مفردهـن (تفراشة) هي قطعة حديد لاتزيد على طول (اصبع اليد فيقفل الحديد ويحل فيها) ·

(٦) بسمار : المسمار الذي يضلع السفينة ·

(٧) عوجة الخشبة التي في داخل السفينة هن الاضلاع ·

(٨) الچوابيش : مفردهن (چابش) المفرق بين ضلوع السفينة ·

يا ماز يجســم[٩] وصلة الشيش[١٠]
يا فرخ خنصر[١١] من بطن چيش[١٢]
اصوابك حدر[١٣] ، روس الدواويش[١٤]
تفــك طــبرة المخــزون يــا شيشــ
خلفـــك يبـــو راشـــد معيشــ
المــاي عفتـــه ولگمـــة العيشــ

* * *

وقالت مخاطبة الجناز المعروف بأســم (المچــاري) الــذي يستخدم الفرس (الكديش) لنقل الجنايز فقالت عندما حمــل جنازة اخيها حسين الى النجف الاشرف لقبره :

ابراضــه او على هونــك بكداش[١]
ابراضــه كديشـــك لا تعجلاشــ[٢]
اليــم الكبــر واكطف لــه لفراش[٣]
هــذا لمعشي[٤] البايت[٥] ابلاش[٦]

* * *

---

(٩) الماز : مقص الزجاج والقنينة الصغيرة تعرف بأسم (شيشة) ٠
(١٠ شيش : كما قلنا (شيشة) ٠
(١١) فرخ خنصر : السهم ٠
(١٢) الچيش : القوس ٠
(١٣) حدر ، تحت ٠
(١٤) الدواويش : الضلوع ٠
(١) الكديش من الخيل الهجين يعني نسبها غير اصيل ٠
(٢) ابراضة اي توان ولا تستعجل لا تسرع ٠
(٣) اقطف له الفراش : اي ارمي له الفراش ، والقطف رمي الشيء مــــن قريب ٠
(٤) المعشي : الذي يقدم طعام العشاء ٠
(٥) البايت : البائت الباقي طيلة ليلته الى الصباح ٠
(٦) بلاش : اي بلا شيء ٠

شـد لـه علـى صديه[١] الرچابـات
ركبهـــا ولعـد بـاب الحكم فـات
تمشـي وراه دزگـــات ، دزگـات[٢]
سـلّم او گـامت لـه الباشـات[٤]
يحسين ديمـي[٥] ابدگل[٦] داوات[٧]
بـود[٨] وثبـت مربط غرابـات[٩]
اعلـى الهظيمـة حسـين ما بـات
تصجير[١٠] عودك[١١] بيـك ما فات
ايسـهلن علـى گلبـــه المهمـــات
اوعـده الزلـم چنهـم ابنيـــات

* * *

اشـماتـوّن يحسيـــن اناعـــي[١]
اشمفضـــات[٢] خلگـــي وشو ساعي[٣]

---

(١) الصدبة : الفرس ذات اللون الاسود ·
(٢) (الرچابات) تقصد (ركب) الفرس مفردهن ركبة ·
(٣) دزگات : مفردهن (دزگة) اي دفعات ، دفعة بعد دفعة ورائه من الرجال اي مجموعة ·
(٤) الحكام العثمانيون (الباشات) ·
(٥) ديمي : مر ذكره آلة تربط الشراع ·
(٦) الدَّل ايضاً ذكرناه الذي يرفع شراع السفينة ·
(٧) داوات : مفردهن (داوية) السفينة الكبيرة ·
(٨) بود : مربط ثابت لم يمكن نقله ·
(٩) غرابات : مفردهن (غرابة) · السفينة ·
(١٠) تصجير : تعليم (الصقر) تدريب ·
(١١) العود هو الاب ·
(١) اناعي : نعي أو اوعي ، كلما تون ·
(٢) اشمفضات : فضي اي واسع خلقي ، كناية عن الحلم والصبر ·
(٣) اشو ساعي : واسع المزاج ·

ميمر(٤) عـرب يابـن الصداعـي(٥)
يعبهـول(٦) والجابـوك افاعـي
اشـلون الغنـم مـن غيـر راعـي

* * *

يدعلج(١) ابكل ريشه يصيب ريشه نبل يرمي نشاشيب(٢)

* * *

عكفـه(١) جـرن باشـه حلايـب(٢)
وحليبهـا مـاهـوش(٣) رايـب
شـاووش(٤) للخطـار واجـب
ايسـهلن علـى كلبـه الصـعايب(٥)
ياتـون(٦) الـك يحسين ثاجـب(٧)
مـا بيـن صلبـي(٨) والترايـب(٩)

* * *

---

(٤) يا بن الصداعي : نسبة للصدعان من قبيلة شمر ·
(٦) العبهول : بن الحية القاتل · والافاعي مفرد افعى ·

---

(١) الدعلج : الطير المعلوم الذي يرمي بريشه المقارب له فيجرحه ·
(٢) نشاشيب : النشاب ، والنبل ·

---

(١) عكفة جرن اي معوج قرن · الاعكف الاعوج ، و (الجرن) قرن وتقصد الجاموسة قرنها اعوج ·
(٢) باشة حلايب : اي باشا على امثالها (الحلايب) الحالبات ·
(٣) ماهوش : ليس بمتخثر ·
(٤) شاووش : واقف لخدمة الضيوف ·
(٥) جمع صعبة وهي الصعاب ، عنده سهلة ·
(٦) ياتون : موقد نار الحمام ·
(٧) ثاجب : ثاقب اي مشتعل ·
(٨) الصلب عظام اعلى الصدر الى الترقونين ·
(٩) الترائب : مفردهن (تريبة) ·

يحسين يا سور(١) المكلّس

يا كصوره(٢) وبشياب(٣) عرّمس

ينحت(٤) مبارد(٥) ما تدرّس

حجرة عجم يالبابها املس(٦)

ذيب العلى الفطمة(٧) اتغلس(٨)

موس ابشحم ما ينهيس(٩)

فلفل ادراز(١٠) اليطلج(١١) الحس

نگلة فرز(١٢) يا لهذا وبس

---

(١) مكلس : اي ليس فيه ثقب .

(٢) كصورة : قسوره وهو السبع .

(٣) شباب مفردهن شيب : مجموعة الشجر العامي الكثيف يعرس فيه الاسد .

(٤) ينحت : يحد (المبارد) مفردهن (مبرد) تحد الحديد ، فالشاعرة تجعل حسين ينحت المبارد التي تحد الحديد الدارس .

(٥) المبارد كما قلنا . (حجرة عجم) يالبابها (املس) اي ناعم لا يمكن لاحد بمسكه .

(٧) الفطمة ، مفردهن (فطيمة) التي : تنفطم او تفطم عن امها من الرضاع وذلك فطيمة الغنم اطفالهن .

(٨) تغلس : كأنه يتناسىء بزهده ويتمايل .

(٩) الموس : معروف للحلاقة . سكين تقص الشحم بسرعة بلا احد يسمع له صوت .

(١٠) فلفل (ادراز) دارة : شديد الحرارة يوصف دواء للصوت الابح .

(١١) يطلج قلب القاف الى جيم يطلق (الحس) الصوت .

(١٢) نگلة ، نقلة : لعبة في لعب الشطرنج ، المحصل على هذه النقلة يكون الغالب .

نجدي[١٣] وبالمصراع[١٤] نكّس[١٥]

* * *

اشماتون[١] يحسين انا اشيط[٢]
والنوم عفته والغطيط[٣]
يا لتعدل العوجه عدل ميط[٤]
يمعزّب الخطّار تشريط[٥]
يفحل النخل يملجح العيط[٦]
ردتك على گومك گليط[٧]
وعلى اخشومهم منگار گطگيط[٨]

* * *

يحسين خويه جبل كرحوت[١]
اليصعد يمتحن واليـنزل ايموت
بحر اتگالب[٢] بيك كل حوت
عگلك جسر ياهو اليجي ايفوت

---

(١٣) نجدي : الجواد الاصيل القوي ·
(١٤) المصراع ، اللجام ·
(١٥) نكس براسة الى الارض للزينة ·
(١) كلما تون :
(٢) اشيط : حرق النار غير الاشتعال الذي يظهر فيه اثر النار ·
(٣) الغطيط : النوم الخفيف كما معروف (غاط في النوم) ·
(٤) ميط : خشب معتدل طوال قوي ·
(٥) معزب : مكرم (الخطار) الضيف حسبما يريد ويشترط عليه ·
(٦) ملجح : ملقح التال الشاهق (العيط) ·
(٧) گليط ، قليط اي متقلط متقدم على قومك رئيس ·
(٨) گطگيط : حيوان يصطاد الاسماك والحيات في الماء عندما تظهر رؤوس الحيات والاسماك فالشاعرة تريده على انوف قومه كالقطقيط ·
(١) كرحوت : جبل بين البصرة والاحواز ، لم يصعده احد لكبره ·
(٢) تتگالب : تتقالب يعني تتواجد وتلعب به ·

ياروض هزّل[٣] شحّت[٤] الگوت[٥]

* * *

يا عِلّتـي مـــن كبــر نفّــر[١]

او تشـچي الزغــر[٢] واتريد تكبر

لونهــا ابصخر مــاع[٣] او تفســر[٤]

او لونهــا ابسبــع جـــار واتمرمر

ولونهــا ابشجر ماچـــان خضـــر

امنحچي يبويه اتصير منگر[٥]

* * *

يحســين انــت عتبــة[١] البـــاب

يطرادتــي[٢] والمـــاي خنيـــاب

او عكــازتــي[٣] والگـــاع چبچـاب

او يا سترتــي[٥] لوطــرگث مشهاب

---

(٣) الهزل : الهزيلة المحلة من المواشي ·

(٤) شحت ، قلت القوت العلف الاكل ·

(١) نفر : تل كبير مقارب الى بلده عفك وهو بقية ينبور السومرية ، على ما يروى ·

(٢) تشتكي الصغر ·

(٣) ماع : الذوبان ·

(٤) تفسر : التدمير ، اما (لونها) اي : لو انها ·

(٥) منكر منقر : الحادثة تتناقلها الالسن ·

(١) عتبة الباب : معلوم ·

(٢) الطرادة القارب الصغير ·

(٣) عكازة : العصا التي يتوكأ عليها ·

(٤) الارض الوعرة المملوءة بنباتها بشجر (الچبچاب) المعروف في الارياف ، وكله يجرح ويؤذي وهذا في الارض القاحلة ·

(٥) السترة : بيت من القصب والبردي خاص لمحافظة الجاموس من البرد القارس ، وبناء هذا البيت يختلف عن بناء بيت العائلة حيث ان اضلاعه المعروفة بـ (هطر) تكون داخل البيت لا خارجه لمحافظــة (الشبــاب) الحناية ·

ويا حلتــي[٦] بسنيـن الصعــاب
يــا لهلهليتــي حســين يــا يــاب
حســين اخــوي امســه بالتراب[٧]
ثجيـل اللحـد واظلم الســرداب[٨]

* * *

يســور[١] المرمـر المالــة مصاعيـد
يصــل[٢] الرمــل يمنفر[٣] العرابيد
يا طبــر[٤] يمعــذب الصــوابيد
يا صــاجعة[٥] الطاحــت امــن ارعيد
مــن عــدّة[٦] اعليـك الهــواديد[٧]
صــحت ابجمعهــا وراح تبديـد[٩]

* * *

حســين يــا هالشــ[١] اغرابــات[٢]
يا فحـل عيـط امــن المشيبــات[٣]

---

(٦) حلتي : الحلية من الذهب التي تباع في السنين المحلات للعيش ·
(٧) التراب : تقصد القبر ·
(٨) والسرداب حفرة القبر ·

---

(١) سور مرمر لم يصعده صاعد لنعومته ·
(٢) كما قلنا ابن الحية القاتل ·
(٣) يمنفر :نفرت اي شردت وتركت اماكنها ·
(٤) الطير : تقصد طير السعد ·
(٥) صاجعة : الصاعقة ·
(٦) عدت تعدي اي اتت اليك ·
(٧) الهواديد مفرد (هادود) القادم على العراك ·
(٨) جمع من الرجال ·
(٩) تبديد اي : تبددت تفرقت ·

---

(١) الهالش : وتد لربط السفن ·
(٢) غرابات : مفردهن (غرابة) السفينة الكبيرة ·
(٣) فحل عبط ذكر النخيل · المشيبات مفردهن مشيب ·

فحـل النحـــل لگـّح(٤) اولايـــات
لگحهـــــن ومنـــــه ثامـــرات(٥)
يمظـن ابـوك البيـــك ما فات(٦)

* * *

حســـين المعيشـــهن ابلگـــه(١)
سيفــه ودرباشـــه او دركـــه(٢)
صـــل التفيـــه(٣) ابغردگـــه(٤)
يحــرج اجدامـــه اللـــي يسحگه(٥)
اخـــوي داكـــه يـأنتلحگـــه(٦)

* * *

اتمنيـت البـزر(١) خمسة وخمسين
خمســة ابعلـي وخمســة بالحسين
وخمســـة ايتلگـون المجبليـــن(٢)
وخمســة يگعـــدون ابدواويـن(٣)

---

(٤) لگح · لقح اولايات مفردهن اولاية · المدن يعني يلقح النخل بكل مدينة·
(٥) مثمرات مفردهن مثمرة ·
(٦) مافات ظن ابوك وانما على صواب ·

---

(١) تقصد الجاموس · (ابلگه) منطقة مخوفة على ما تعني ·
(٢) دركة كما المعنا · (الترس) درقه ·
(٣) تفيه · الفي الظلال ·
(٤) بغردگ وكما تقدم لغردگ ·
(٥) يحرق · قدميه الذي يسحگه ، يسحقه برجليه ·
(٦) تلحگه ، تلحقه اي تلاحقه وتصير مثيله ·

---

(١) البزر : الذرية ·
(٢) يتلقون المقبلين الضيوف ·
(٣) دواوين : مفرد (ديوان) اي المجلس ·

وخمســـة يدگـّــون الهــواوين[٤]

وخمســة يديـرون الفناجيـــنْ[٥]

وخمســـة يحطـّـون الغلاويـن[٦]

وخمســة عبيـــد امطمطميـــن[٧]

وخمســـة اجهـــال امطوگيـــن[٨]

وخمســة اســباع امسلسليـــن[٩]

وخمســـة جهـــال امطوگيـــن[٨]

احتـــرگك ابيهـــا الجابـت اثنين

حگك الوحيـّــد يظـــل ديـــن

* * *

(٤) يدقون اي يسحقون حب القهوة البن في (الهواوين) ٠
(٥) يديرون اي يسقون الضيوف بفناجين القهوة العربية ٠
(٦) الغلاوين : مفردهن (غليون) التوتن الدخان ٠
(٧) مطمطمين : مفرد (مطمطم) وهو العبد الاسود ؟ كبير آلشفة ، وكبير الانف ٠
(٨) جهال مطوقين مفرد (طوق) يوضع برقبة الطفل ٠ مـــن الذهـــب او الفضـــة ٠
(٩) اسباع مسلسلين اي مربطة بسلاسل وعندما يريدون الهجوم على عدو يطلقونهم ٠
(١٠) يزرفون : يمزقون الحائط للتسلط على العدو ٠

٤٧

نخـوة العـرب

هذه قصيدة نظمتها إثر النكسة التي اصابت الشعب العربي نتيجة الاعتداء الصهيوني الاستعماري ، وقد رأيت ان اجعلهـــا ختاماً لكتابي هذا لانها تتضمن مشاعر مواطن عربي لـــه آمـال المواطنين العرب كما انه يشاركهم آلامهم واحزانهم ٠

المؤلف
الحاج عبدالحسن المفوعر السوداني

القصيدة :

لا تظـــن يعــرب تنـــام عيونهـــا
وتوصـــل الارض القدس صهيونهـــا

* * *

اشلون تنسه العرب واتنــام او تهود
وآل صـــهيون اتوصـــل للحـــدود

امحسب الف احساب ما حاسب ايهود
ابحــرب ارضــ العــرب يحتلونهــا

* * *

ابحــرب تحتل اليهــود ارض العرب
والحــرب عــد العــرب عيد او طرب

اشچم مثل عدنا باليهود انضرب
بالجبن امثالنا ايضربونها

* * *

بآل صهيون العرب تمثل امثال
وچان خوجه ايخاف لو شاف الخيال

هسه صار ارجال ويجابل ارجال
العرب وارض (اگنيطرة[1]) ايغصبونها

* * *

اشلون تحتل اليهود اگنيطره
والعرب رأي الدول متنطرة

شنهوا امريكان شنهو انگلترة
شنهو مجلسها وحكم قانونها

* * *

شنهو القانون والمجلس العام
شنهو بيّام الحرب حكم ونظام

والله مايفيد الحچي ايفيد الحسام
خل تگوم العرب واتشل كونها

* * *

---

(١) قنيطرة .

الحــرب بيكــم غنّت ودّكت ادفوف

بالعــرب واتثنت او نثرت ازلــوف

دوم هــاه العــرب من تصدي إلســيوف

بالركــاب اســيوفهــم يجلبونهــــا

* * *

العرب تجلي اسيوفها ابحــز الركاب

وآل خوجــه اليــوم تطلب ثار بــاب

(خيبر) ودعــوه لهــا اويانا او حساب

ابيــوم ابو (الحسنين) دك احصونهــا

* * *

يــآل يعــرب واليهــود ابفلسطين

اتصير دولــه اوتبگه اهلها امشردين

گوموا گلبوا الحرب يسره اعلى اليمين

وآل (خوجه) بالغلــه اتطشرونهــا

* * *

طشروا اسرائيل تطشير الغنم
اوها چسايب[٢] جسّموا بيها او غنم[٣]

السبع لومر اعلى طليان اونهم
اتشبه حين النهمته ايهيسونها

* * *

وانتم اسباع الفله وبالجو نسور
بالسما اتحلجون[٥] اخف امن الطيور

الحرب لسّه اويا اليهود اتظل تدور
چنا نحسب يوم واتطحنونها

* * *

ووه الف واسفه او على الدنيا العفه
بتبچي (حيفه) او (غزه) او (عكه) او (يفا)

اتريد اهاليها ابتعاضد وابصفا
اتكوم وامن الغاصب ايفرغونها

* * *

او بالتعاضد والصفا او جمع الشمل
تكلب الدنيا العرب ما تنحمل

---

(٢) چسايب : كسب ·
(٣) غنم : اي غنائم ·
(٤) هيس : هجس ·
(٥) التحلق في الطيران ·

او مـن يميل الحمل ويطيـح الحمل
اتگـوم اهاليتـه تشيله امتونهـا

* * *

العـونماينفـع ولا ايفيد الحشيم
اَلا عظـم المعتدي ندعيـه هشيـم

تظـن يا تايـه الراي او يـا غشيـم
چـي فلسطيـن العـرب ينسونهـا

* * *

تنسه يعـرب فلسطين او بيها حيل[٦]
اعلى الارض تمشي ورضها اتصيح حيل[٧]

اكعود[٨] مايغدي[٩] او عد اهله اكحيل[١٠]
اشماتطول مسافتـه ايگصرونهـا

* * *

والكحيـل ايجـود لوطـال المسير
والـدرب بالسـير تاليتـه گصيـر

---

(٦) حيل : قوة الجسم ٠
(٧) حيل : عالي الصوت ٠
(٨) كعود ، قعود : ابن الابل ٠
(٩) يغدي : يسبق ٠
(١٠) كحيل : نسب الفرس الاصيل ٠

والزلـم تتجرب ابيـوم العسـير
والشدايـد بالهـم يمحونهـا

* * *

والهمـم برجالنا اتشيل الجبال[١١]
هـاذ مضروب المثـل عـد الرجال

اشـلون لسرائيل تطّون[١٢] المجال
يالعـرب واصواتهـا اتسمعونهـا

* * *

امـن انيهود اشلون ها نسمع اصوات
او تطب برض احدودنا نسل البغـاة

قادر الله (الكـّره[١٣]) تمرح بالفـلاة
والذيـاب ابعيـد ويشوفونهـا

* * *

يا العـرب مايگـدر السـاني يدور
ايهود تأخذ گاعنـا ابقوّة او زور

هاي وصمـه اتظل تره اليـوم النشور
كـون متگومـون وتفسلونهـا

* * *

(١١) همم الرجال تقلع الجبال .
(١٢) تطون : تعطون .
(١٣) الكرة : النعجة قصيرة الاذن تسمى (كرة) .
(١٤) الذياب : جمع ذيب .

يالعرب گومــوا عجل غسلوا العــار
اوفرد هجمه هجمــوا ازغار او كبار
عــادة العربــان لو شبــّو النــــار
تفــزع و من كــل مچــان ايجونهـــا

* * *

تفــزع الكل موبرة[١٤] زلم او خيول
واليبارغ تطرخ[١٥] اتگوم او تجــول
والنساء اتجبّـر[١٦] هلاهلها او تگول
هــا حرمكـم بيكـم ايعيرونهـــا

* * *

حاشــا يعــرب عــار ما تگبل ابــد
او علــى الماو[١٧] الكل تطيح ابلا عدد

---

(١٤) موبر اي يقشعر جسمه ٠
(١٥) تطرخ : تخفق البيارغ ٠
(١٦) تجبر بالهلاهل ٠ مفردهن هلهولة ٠ اي تتلاحــــق بالاصــوات بــدون انقطاع ٠
(١٧) الماو : البنادق ٠ الرصاص ٠

٥٤

المـا فزع ينگالـه خـــاف او لبـد
يسگط او عصاتـه(١٨) ايكسرونهـا

* * *

المؤلف
الحاج عبدالحسن المفوعر
السوداني

---

(١٨) عصاته عصاه : اي خشبة العشيرة · فالتكسر عصاه ينفى مـــن عشيرته ·

للمؤلف

١ ـ الايمان العمارية ضمن كتاب الايمان البغدادية مطبوع عام ١٩٦٤ ٠
٢ـ الالعاب الشعبية في العمارة مطبوع عام ١٩٦٥
٣ ـ الشاعرة الزريجية فدعة مطبوع عام ١٩٦٧
٤ ـ ابو الغمسي الخزاعي (مطبوع) عام ١٩٦٨
٥ ـ العادات والتقاليد العشائرية مطبوع عام ١٩٩٠
٦ ـ الشاعرة الزريجية فدعة الطبعة الثانية عام ١٩٩٠
٧ ـ الشعر العامي والشعراء القدماء جاهز للطبع ٠
٨ ـ الامثال الريفية في العمارة (٣) اجزاء مخطوط
٩ ـ النسب والادب لعشيرة السودان الكندية مخطوط ٠
١٠ـ الحياة العامة في ارياف العمارة مخطوط ٠
١١ـ الانغام الشعبية (ديوان) شعر عامي للمؤلف ، مخطوط ٠

* * *

رقم الايـداع في دار الكتب
والوثائق ببغداد (٥٨١) لسنة ١٩٩٠

عنوان المؤلف :

بغداد : مدينة صدام (كيارة)

رقم الدار ١٣/٣/٢٠

هاتف : ٨٢٢٣٨٥٦

مكتبة
الفكر
الجديد

سعر النسخة : (دينار ونصف)